

عينة كالامانة التي لو جئتني ابي بذلك لحيمة الملائكة  
 بين الشرط والجواب ابي لو جئتني في الجبل على قسوة  
 تخير الا في الانسان ثم انزلنا عليه القرآن لتعق  
 خشية من الله وخوفنا لا يوردي حفته في تعظيم  
 القرآن والمقصود تشييد الانسان على قسوة قلبه  
 وقلة خشوعه عند تلك وع القرآن واعلم انه عن كثير  
 زواجه والخائض الذليل والمتصع المتشقق وقيل  
 خائضه بما كلفه من طاعة متصه عامه خشية  
 انه ان يعصيه فيها قبله وقيل هو علي وجه المشل  
 للكفار وتلك الامثال المذكورة ابي قول كمال الدين  
 من قبلهم وقول كمال الشيطان انه وقول لوانتر لنا هذا  
 القرآن على جبل ليرد قول هو الله الذي لا اله الا هو  
 او المذكور في سائر القرآن هو الله الذي لا اله الا هو  
 الا هو لسان وصق في القرآن بالعظيم ومعلوم ان  
 عظيم الصفة تابع لعظيم الموصوف اشبع ذلك بوسف  
 عظيمه تنق فقال هو الله الذي وجوده من  
 ذاته فلا عدم له بوجه من الوجوه فلا شيء يستحق  
 الوصف به غيره لانه الموجود واما اذلا وابد فهو عام  
 في كل شيء غايب موصوفه عن كل شيء فلذلك تصدع  
 الجبل من خشية ولما عبر عنه باحصى السماء اخرج  
 عنه لطفنا بنا وتتر لنا باسمها الذي هو سبي الاسماء

كلا بقوله الله اي المعبود الذي لا تسبى العبادة  
 والالهوية الاله الذي لا اله الا هو فانه لا يحسن له ولا  
 يليق ولا يبع ولا يتصور ان يكافئه او يدانيه شيء  
 السر والعلانية او الله وم والموجود فالله  
 بالعباد ما غاب عن الوجود الملك القدوس  
 قال بعضهم من وضع يده اليمنى على صدره من جهة  
 اليسار وقال سبحان الملك القدوس الخلق  
 الففار ويقول بعد ذلك ان يا ايدى بكم ويات بخلق  
 جديد امن من وسوسة الشيطان ذوالالمة  
 اراش اريد لكر الي انه صفة ذات وقيل معناه الذي سلم  
 الخلق من ظلمه فيكون صفة فعل ان قلت على  
 تفسير ان م بالالمة من التقايف يتحد مع القدوس  
 فيكون كالتكرار وهذا ليس بفسح في القرآن قلت  
 الفرق بينها ان تكون قدوشا اشارة الي برآته من جميع  
 العيوب وانتقا يه في الماضي والحاضر والامر  
 اشاع الي انه لا يطر اعليه شيء من العيوب والتقايف  
 في المستقبل فان الذي يطر اعليه شيء من ذلك تزول  
 سلامته ولا يبقى شيئا المصدق له بخلق المعجزة  
 لهم ابي ان المعجزة نازلة من الله مة لته قول صدق  
 عهدي في كل ما يبلغ عني وقيل الوم من المصدق للمؤمنين  
 ما وعدهم به من الثواب وللكارفين ما وعدهم به من العقاب

ولا فرق بينهما

Copyrighted material